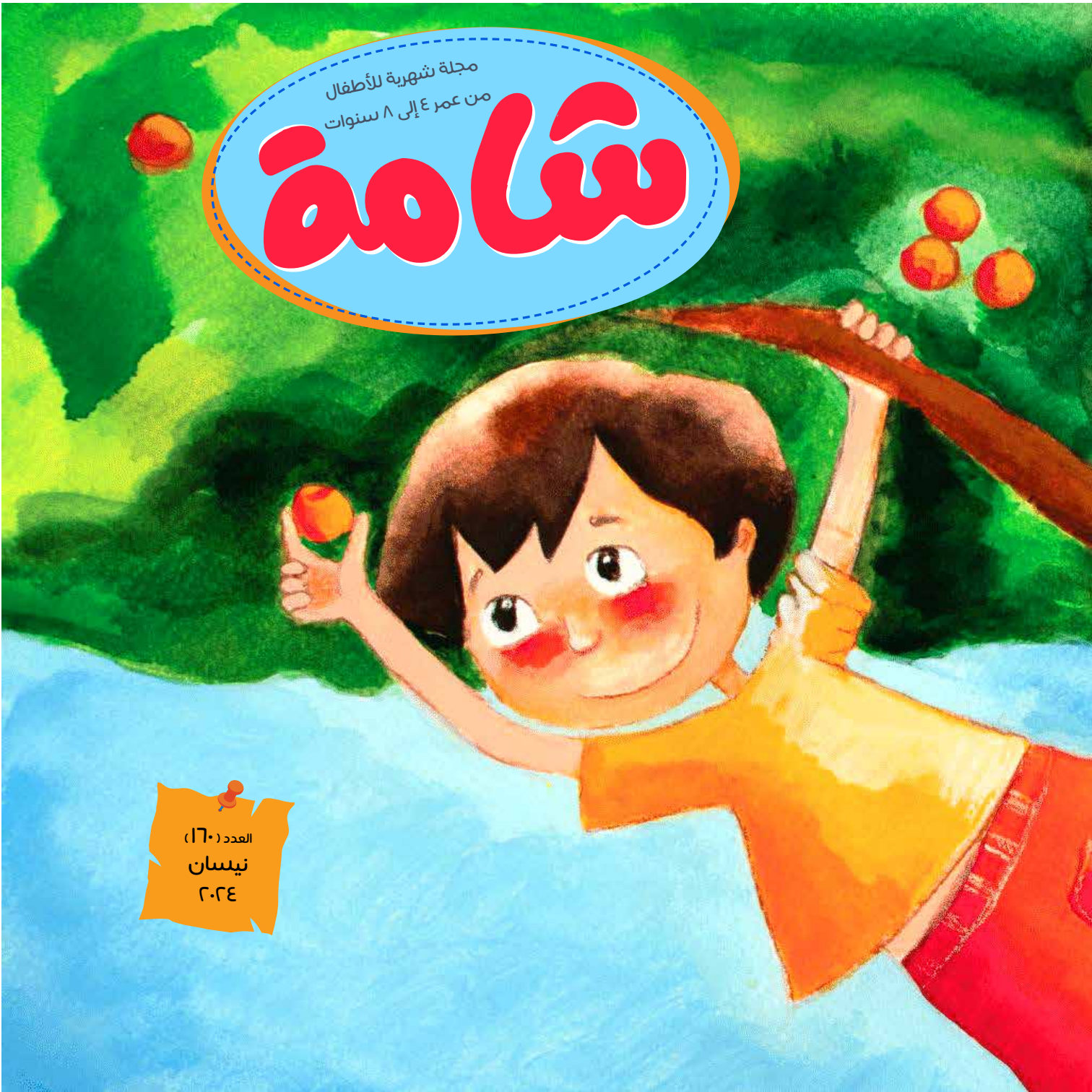
مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٦٠)
نيسان
٢٠٢٤

بدَأت الحكايةُ بحفنةٍ من البذور،
زرَعها جدّي في كفّيَّ قائلاً: هذا كنزٌ ثمينٌ جدّاً، فاعتنِ به.
لم أجِدْ في الحفنةِ ذَهباً ولا فضّة.
إنّها بَذورٌ صغيرة جدّاً، وعلى الرغم من ذلك، نفّذتُ وصيّةَ جدّي،
وزرعتُ البذورَ في التربة، وهمستُ:
يا أرضي! خبّأتُ فيكِ كنزاً ثميناً، فاعتني به.
مرّت الأيّامُ، وأنا أتفقّدُ كنزيَ العجيب.
أسقيه الماءَ العذب، وأقلّبُ التربةَ حوله،
وأراقبُه، وفي كلّ يوم كنتُ ألحظُ شعاعاً أخضرَ يشعُّ من التربة.
مرّت الأيّامُ مُجدّداً، ورأيتُ الشتلةَ،
ثمّ الأزهارَ، ثمّ الثّمار.
يا لها من لحظةٍ مُدهشة!
يومَ أمس، نظرَ جدّي إليّ، وقال:
أنتَ كنزٌ ثمين، وفي قلبكَ بذورٌ قويّة،
فاعتنِ بها جيّداً!
نظرتُ إلى قلبي، ولم أرَ شيئاً،
لكنّني عرفتُ أنّ في الكنوز قُدرةً سحريّة،
وكثيراً ما تكونُ خفيّة.

افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير

الهيئة العامة السورية للكتاب

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
عدويّة ديّوب
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

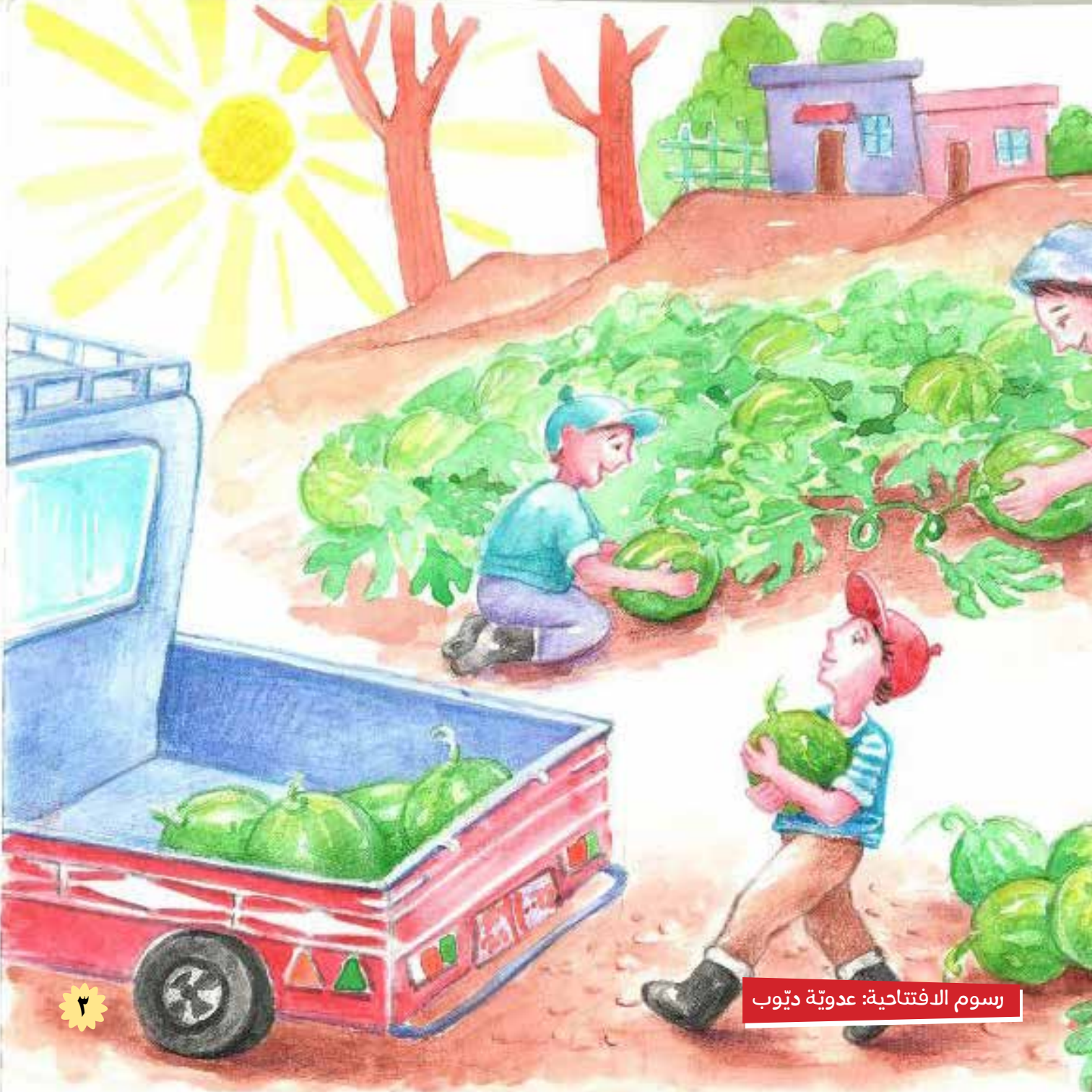

رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب

قصة: روبرت جيرو
ترجمة: عبلة العطّار
رسوم: دعاء الزهيري

الكنزُ الأكبر

ذاتَ يومٍ، وجَدَ بيتر خارطةَ كنز، ففرحَ بها كثيراً، وقال في نفسه:

سأبحثُ عن هذا الكنز، وأخوضُ المغامراتِ الشائقة.

مَشَى بيتر على طريقِ الكنز المرسوم في الخريطة. مَشَى ومَشَى، إلى أن وصلَ إلى الغابةِ، والتقى هناك أسداً، فقالَ له:

أنا أبحثُ عن كنز، وأنت معروفٌ بشجاعتكَ وقُوّتك، فهل تُرافقُني في هذه الرحلة؟

وافقَ الأسدُ من فوره.

قطعَ بيتر والأسدُ شوطاً في الغابة،
وكان بيتر يشعرُ بالخوف، لكنّ الأسدَ الشُّجاعَ
ساعدَهُ، وشجّعَهُ على الوصول إلى الطرف الآخر
من الجبلِ بسلام.
لمّا وصلَ الاثنانِ إلى طرف الجبل لَمَحَ بيتر نسراً يقفُ
شامخاً، فقالَ له:
أنت مشهودٌ لك بنظرك الثاقب،
فهل تُرافقُنا في رحلة البحث عن الكنز؟
وافقَ النسرُ، وفي أثناء الطريق، انزلقت
قدمُ الأسد، لأنّ الجبلَ كان وعراً جدّاً، لكنّ
بيتر أسرعَ، ومدَّ يدَهُ، وأمسكَ بصديقه
كي لا يهويَ إلى الأسفل، ويرتطمَ بالحجارة،

بينما كان النّسرُ يتابعُ خطواتهما،
وهو يُحلّقُ في السماء.
مضى الثلاثةُ معاً، حتّى التقَوا خروفاً،
فعرضَ بيتر عليه العرضَ نفسَه، قائلاً له:
لأنّنا مُعرَّضُونَ للبردِ الشديد في طريقنا، يُمكنُكَ أن تُدفّئنا.
وافقَ الخروفُ، وسارَ مع المجموعة، حتى وصلوا إلى الصحراء، فقابلوا جَمَلاً.
قال له بيتر:
هل تنضمُّ إلينا في رحلتنا، وتُساعدُنا في اجتياز الصحراء الواسعة، وتحملُنا على سنامك؟
رحّبَ الجملُ بالفكرة، ورَكِبَ الثلاثةُ على ظهره، وحلّقَ النسرُ فوقهم.
كانت رحلةً مثيرةً وشائقة، استمتعَ فيها الأصدقاءُ الخمسة، إلى أنْ وصَلُوا

إلى المحيط، فالتَقَوا سُلَحْفاةً. قالَ لها بيتر:
هل تُساعِدينَنا في السباحة؟
وافقت السُّلَحفاةُ، وعَبَرَتْ بهم إلى المكان
المنشود.
كادت الأمواجُ العالية تُغْرِقُ المجموعةَ لولا
السُّلَحفاةُ التي عبَرَتْ بهم بمهارةٍ وخفّةٍ إلى الطرف
الآخر، ليلتَقُوا البُومةَ الحكيمةَ، التي هنّأتْهُمْ بالكنز.
سألوها: أين هو؟
أجابتْ: إنّها الصّداقةُ التي جمعَتْكُم في الرحلة، فكلُّ واحدٍ منكم كانَ سنداً
للآخر ودَعْماً له. لقد تجاوَزْتُم معاً الصِّعابَ كُلَّها، ولولا ذلك لَمَا كانَ
في الإمكان أن تصلوا، أو تتجاوَزُوا الصحراءَ والمحيطَ والغابة.
هذا هو الكنزُ الحقيقيّ، إنّها الصّداقةُ، الكنزُ الأكبر.

مشمش يشعرُ بالجُوع

سيناريو: أروى شيخاني
رسوم: رهف شيخاني

أنا جائع.
آسفة، لا أستطيعُ إطعامَكَ.
بيتي يَسْكُنُهُ أولادي.

ما رأيك في هذه؟

هل أحببتَها؟
نعم، كثيراً.
المشمشُ
حُلوٌ ولذيذ.

شكراً لكما. عليَّ الذّهابُ
الآن. إلى اللقاء.
إلى اللقاء.

زهرةٌ جديدة

قصة: عبد الله جدعان
رسوم: مجد حجازي

قصص شامة

شاهدَتِ الأمُّ ولدَها الصغيرَ رياضاً، وهو يلهو بين أزهار الحديقة فرحاً.

نادَت الأمُّ من وراء النافذة: رياض! رياض!

ردَّ رياض: أنا هُنا يا أمي!

قالت الأمّ: أراك سعيداً. هل ستُخبرُني خبراً مُفْرِحاً؟

أجابَ رياض: نعم، اليوم تفتّحت زهرةُ القرنفل، وبدأ عِطرُها يفوحُ في الحديقة.

فرحت الأمُّ، وعادَت إلى عملها في المطبخ، لتفوحَ بعدَ قليلٍ رائحةُ الطعام اللذيذ.

شعر شامة

شعر: عبّاس حيروقة
رسوم: نجلاء الدّاية

لنبدأ المشوار

هذا الصَّباحُ رائعٌ
بوَرْدِهِ البديعْ
فَراشُهُ مُلوَّنٌ
كأنّهُ الرّبيعْ
وقطّةٌ وديعةٌ
وأرنبٌ سريعْ
وبلبلٌ مُغرِّدٌ
يُحبُّهُ الجميعْ

***

حديقتي جميلةٌ
يا إخوتي الصغارْ!
نُحِبُّ جدّاً مَرْجَها
والوردَ والأشجارْ
والطَّير في سمائِها
يُغرِّدُ الأشعارْ
يطيرُ في حُقولِنا
يُحدِّثُ الأنهارْ
عن طفلةٍ رقيقةٍ
تلهو بأرضِ الدّارْ
***
هيّا بنا أحِبّتي!
نُجمِّع الأزهارْ
هذا الصّباحُ رائعٌ
لنبدأ المشوارْ
***

رتّبْ معي خطوات زراعة البقدونس.

١

أُحضرُ التراب.

أنثرُ بذور البقدونس في التربة.

أضعُ التراب في حوض الزراعة.

أسقي بذور البقدونس لتنمو.

أوراق البقدونس أصبحت جاهزة. أريد إعداد (التبولة)!

رسوم: زبيدة الطلّاع

ماذا يُمكِنُنا أنْ نَجِدَ في الحقل؟

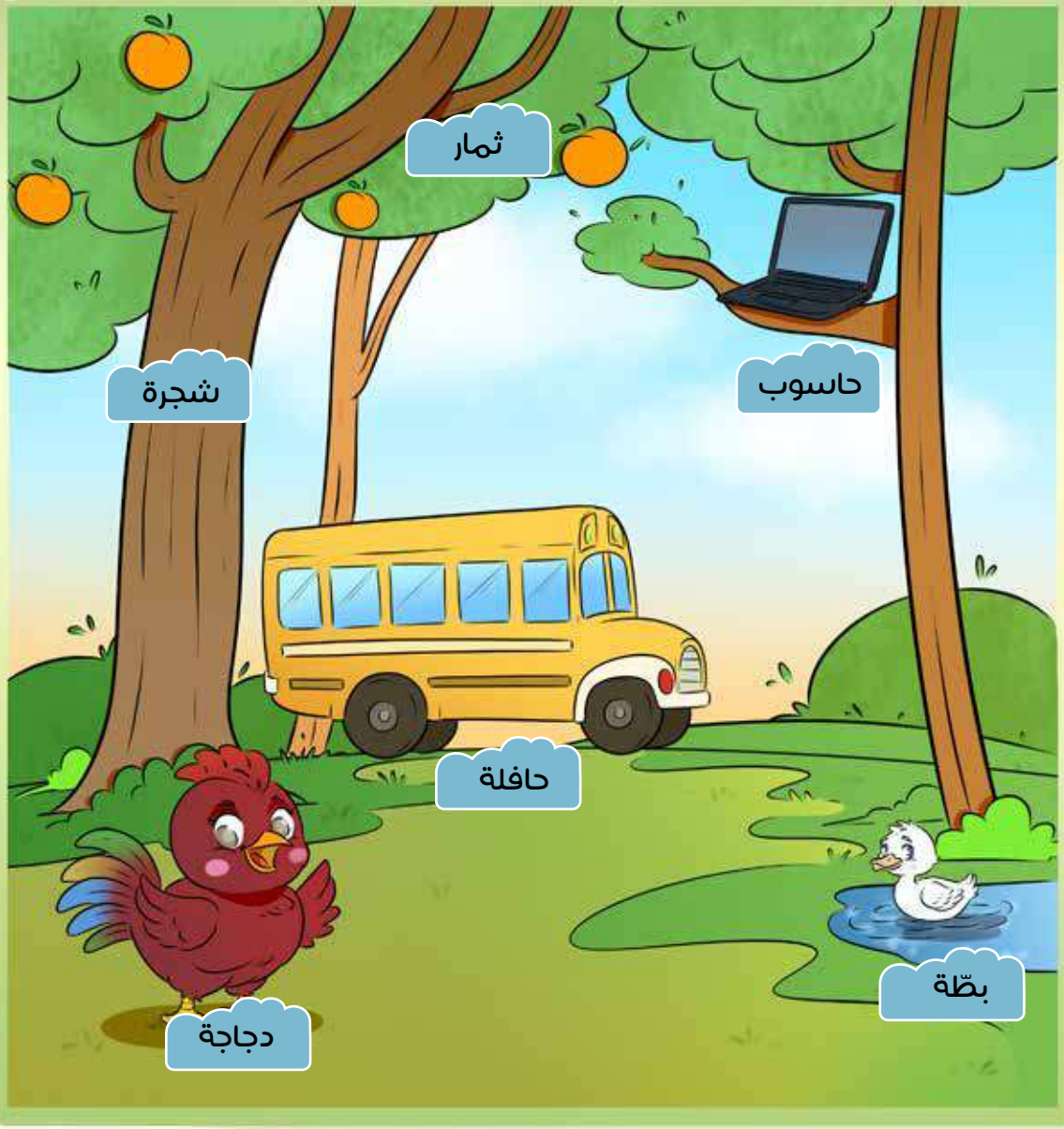

إعداد: فاطمة هاشم

الخُفّاش...
البطلُ الخارق!

الخفافيشُ هي الثدييات الوحيدة القادرةُ على الطيران، وهناك أكثرُ من (١٠٠٠) فصيلة من الخفافيش حولَ العالم. غالبيّةُ الخفافيش تدخلُ حالةَ السُّبات الشتويّ، فتقضي الشتاءَ نائمةً في الكهوف، والبقيّةُ تُهاجرُ إلى المناطق الدافئة، اتّقاءً للبرد.

على الرغم من صِغَرِ حجمها، لكنَّ الخفافيشَ تعيشُ مُدّةً طويلة، تمتدُّ من (٢٠) إلى (٣٠) عاماً.

لولا الخفافيشُ لانقرضَ الموزُ والأفوكادو والمانجو والكاكاو، وأكثرُ من (٣٠٠) فصيلة أخرى من الفاكهة، التي تعتمدُ على الخفافيش لنقلِ غبار الطلع والتلقيح.

تتغذّى الخفافيشُ على الحشرات الليليّة، فالخُفّاشُ الواحد يتناولُ وَزْنَ جسمِه من الحشرات كلَّ ليلة، وهكذا يحمي الغاباتِ والمحاصيلَ من أذى هذه الحشرات.

وهكذا، نرى أنّهُ، لولا بطلُنا الخارقُ، الخُفّاشُ، لانتهتْ كثيرٌ من أشكال الفاكهة والنباتات الطبّية التي تُغذّي الإنسانَ، وتُداويه.
وبعدَ هذه المعلومات، هل ستخافُونَ الخُفّاشَ، أو ستعمَلُونَ على حمايتِه من الانقراض؟!

خفُّوش يريدُ عائلةً أُخرى!

يعيشُ خفُّوش مع عائلته الصّغيرة، المؤلّفة من أمّه خُفّاشة، وأبيه خُفّاش، وأخته خفُّوشة، حياةً ليليّةً سعيدةً مُنظّمة.

لكنَّ خفُّوشاً بدأ يضجرُ من حياةِ الخفافيش، فقد ملَّ السهرَ ليلاً والسُّكونَ نهاراً. إنه يريدُ النوم ليلاً مثل بقية الحيوانات والاستيقاظ مع بزوغ الشمس صباحاً.

كما أنه يشتهي تناوُلَ أصنافٍ جديدة من الطّعام، بعيداً عن الحشرات والفاكهة، مثل ورق الشجر والبلوط والشوك وغيرها.

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: إياد ديّوب

كما أنه ملَّ التّعلُّقَ مقلوباً رأساً على عقب فوقَ أغصان الشجر، فهو يريد السَّيرَ على الأرض كما تسيرُ بقيّةُ الحيوانات.

بحثَ خفُّوش عن عائلاتٍ أخرى من الحيوانات ليعيشَ معها، وأمضَى ليلَهُ، وهو يفكّر في أنواعٍ تمنحه السعادةَ بنظامها، بعيداً عن الخفافيش. فكّرَ، وفكّرَ، حتّى قرّر العيشَ مع الفِيَلَة، لكنَّ حجمها الضّخم جعلَهُ غيرَ مرئيٍّ بالنسبة إليها، وهذا ما اضطره إلى تركها والبحث عن عائلة أخرى.

أراد العينَش مع الأرانب، لكنَّ أعدادها الكبيرة منعَتْهُ من الاستمتاع بغرفةٍ ومساحة خاصة، بل وجد نفسَهُ بين حشودٍ كبيرة من الإخوة والأخوات، وهذا ما اضطره إلى المغادرة مرّةً ثانية.

قرّرَ خفُّوش الانضمام إلى عائلة السلاحف، لكنَّ أصدافها الثقيلة جعلته يشعر بالتّعب، وحركتها البطيئة جعلته مُكبّلاً ومُقيّداً إلى حدٍّ كبير، فقرّرَ المغادرةَ أيضاً.

ثم فكّر خفّوش في الانضمام إلى عائلة الجِمال، لكنّه لم يستطع شُربَ كميّة المياه الضخمة التي يشربُها الجملُ في المرّة الواحدة، فقد كادَ بطنه ينفجِرُ من كمية الماء التي شربها.

تعبَ خفّوش من البحث عن عائلة أخرى تُشعِرُهُ بالسعادة، وتعبت عيناه من ضوء الشمس، واشتاق إلى شقّه الخاص في المنزل ومتعة الصّيد ليلاً بصحبة عائلته، والتنافس في ملء السلال بالحشرات والفاكهة، فعاد مشتاقاً إلى عائلته، وقد علمَ أنَّ السعادةَ لن تكونَ إلا معها، ولن يجدَها في مكان آخر مهما بَحَثَ وبَحَث.

اصنعْ معي خُفّاشاً!

١

٢

٣

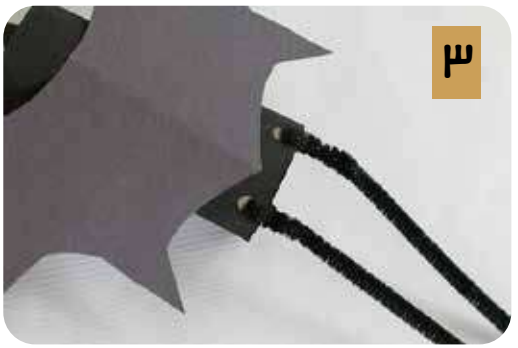

كتكوت

قصة: حسان زموري
رسوم: نداء علي

كتكوتي صغير، بحجم راحة يدي. لونه أصفر، وملمسه ناعمٌ ودافئ كالشمس.
إنّهُ هادئٌ ولطيف. يشاغبُ أحياناً، فيُطاردُ ذبابة.
يستيقظُ كتكوتي صباحاً، ويشربُ الماءَ، ويتناولُ وجبةً من القمح.
يخرجُ كتكوتي للّعبِ معَ كتاكيت أبناء الجيران. تلعبُ الكتاكيتُ معاً، بينما نحن الأطفال، نحرسُها، ونتحدّثُ عن أشياء كثيرة.
الكتاكيتُ أصدقاء مثلما نحنُ، أبناء الجيران، أصدقاء. يتجوّلُ كتكوتي، وينقرُ نملةً هنا، ونملةً هناك.
في باحة المنزل، وقتَ الظهيرة، يختارُ كتكوتي بقعةً مُشمسة، ويغمضُ عينيه، ويغفو.

يا تُرى هل يحلم؟ رُبّما يحلمُ بأمِّه وإخوته الذين ظلُّوا في المزرعة البعيدة.

يلعبُ معَ إخوته، ويتبعونَ أمَّهم الدجاجة في صفٍّ كعربات القطار. رُبّما يحلمُ بأن يكبرَ ليكونَ ديكاً زاهي الألوان، يصيحُ كلَّ صباح: كوكو كوكو! كوكو كوكو!

رُبّما يرى حُلماً مُزعجاً، قطة جائعة تُحاولُ التهامَه. أشعرُ بالحُنوِّ عليه، فأحملُهُ في حضني، وأداعبُ ريشَه، ريثما ينام.

أين حرف الباء؟

بطريق

بطّة

إبرة

إبريق

حليب

يومياتي

عدنان حمدان وجولي حمدان

نبراس طاهر حبقة
من محبي مجلّة شامة.

جولي تقيّ الدين
هوايتي الرسم والرياضة

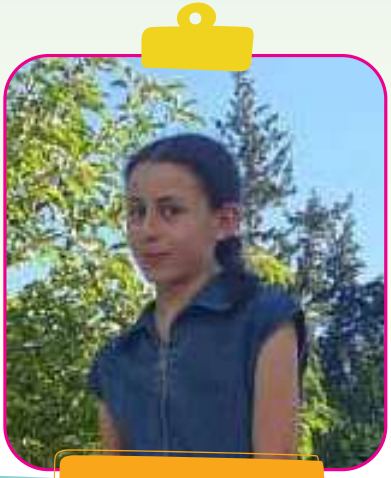

إيلينا قصقوص

سركيس قصقوص

رسوم الغلاف: رهف شيخاني